

النوع الاجتماعي

وتمكين المرأة

الوحدة 5 "مقدمة لإدارة دورة المشروع"

الفصل الخامس

"المشاريع المراعية للمنظور الجندي والقائمة علي

النوع الاجتماعي"



جدول المحتوي



- مراجعة الفصل 4 "اهداف التنمية المستدامة وتمكين المرأة" 3
- أهداف التعلم 5
- المقدمة 6
- 1. تعميم مراعاة المنظور الجندي في المشاريع 8
- 2. دمج النوع الاجتماعي في تحديد المشروع وصياغته 10
- 3. دمج النوع الاجتماعي في تنفيذ ومراقبة المشروع 13
- الخاتمة 15
- المراجع 16

مراجعة الفصل 4 "اهداف التنمية المستدامة

وتمكين المرأة"

في الفصل السابق (اهداف التنمية المستدامة وتمكين المرأة)، تعلمنا الكثير عن اهداف التنمية المستدامة لعام 2030 التي وضعتها الامم المتحدة عام 2015. وقد ركزنا علي وجه خاص، علي الهدف الخامس وهو المساواه بين الجنسين، وفيما يلي ملخص موجز للقسم السابق :

التنمية المستدامة

- وهي التنمية التي تلبي احتياجات الوقت الحاضر دون المساس بقدرة الاجيال القادمة علي تلبية احتياجاتهم الخاصة.

أهداف التنمية المستدامة:

- وقد وردت في خطه التنمية المستدامة لعام 2030 التي وضعتها الامم المتحدة في عام 2015.
- وهي تشكل دعوة جميع البلدان -الفقره والغنيه والمتوسطه الداخل -الي العمل لتعزيز الرخاء مع حمايه كوكب الارض في الوقت نفسه
- وهم 17 هدف: لافقر، القضاء علي الجوع، صحه جيده، ورفاهيه، تحقيق الجوده في التعليم، المساواه بين الجنسين، المياه النظيفه والصرف الصحي، طاقه نظيفه باسعار معقوله، العمل اللائق، والنمو الاقتصادي، الصناعه والابتكار، والبنيه التحتيه، الحد من اوجه عدم المساواه، المدن والمجتمعات المحليه المستدامه، الانتاج والاستهلاك، الاجراءات المناخيه، الحياه تحت الماء، الحياه على الارض، السلام والعداله، والمؤسسات القويه، الشراكات.

الهدف الخامس من اهداف التنمية المستدامة - (المساواه بين الجنسين):

- تحقيق المساواه بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.
- وهو يتالف من 9 اهداف سيتم بلوغها بحلول عام 2030.
- وتتعلق اهدافه بما يلي: القضاء على التمييز والعنف والممارسات الضاره ضد النساء والفتيات، تقدير العمل المنزلي، ضمان المشاركه وتكافؤ الفرص، والوصول المتكافئ الى الموارد الاقتصاديه، وتقويه



مشروع التعليم من أجل الإنجاز

السياسات والتشريعات التي تعزز المساواة بين الجنسين، وضمان الحصول علي الصحة الجنسية والانجابية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز تمكين المرأة.

- تعتبر المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من عوامل التعجيل بعمليات التغيير التي تؤدي الى النمو الشامل والقضاء على الفقر والتنمية المستدامة.



أهداف التعلم

في نهاية القسم، سيقوم المشاركون بما يلي:



التعرف على ما يعنيه تعميم مراعاة المنظور الجندري في المشروع

التعرف على كيفية تعميم مراعاة المنظور الجندري خلال دورة المشروع

إدراك أهمية المشاريع المراعية للمنظور الجندري



المقدمة

من الضروري لأي مشروع تنموي فهم السياق الاجتماعي، الذي سيتم تنفيذ المشروع فيه. وذلك لأن أحد التأثيرات الاجتماعية الرئيسية التي قد تغير فعالية المشروع هو نوع الجنس.

ويعتبر المنظور الجندي متعدد القطاعات: فالمشروع الذي يهدف إلى تعزيز الأعمال التجارية السياحية وكذلك المشروع الذي يهدف إلى تحسين المياه والصرف الصحي في القرية قد يتأثر بديناميات النوع الاجتماعي في السياق الاجتماعي وقد يكون له تأثير على ديناميكيات النوع الاجتماعي نفسها.

لذلك يهدف هذا القسم إلى تقديم إرشادات ملموسة حول كيفية تعميم مراعاة المنظور الجندي في جميع مراحل دوره المشروع.

في كثير من الأحيان: يتم إدراج العناصر الجندي بعد تصميم المشروع، مما يعني أنه غالباً ما ينظر إليه على أنها عرضية لنجاح المشروع وليس لديها الموارد اللازمة للتنفيذ. لذلك يعد دمج النوع الاجتماعي في دورة المشروع أمراً ضرورياً لدراسة كيف يمكن لديناميكيات النوع الاجتماعي أن تعزز أو تضعف نجاح المشروع. و تتمتع المشاريع المراعية للنوع الاجتماعي، وهي المشاريع التي يتم فيها تعميم مراعاة المنظور الجندي منذ بدايه المشروع، بفرص أكبر للمساهمة في تحقيق هدف المساواة والعدالة بين الجنسين. ويعد التزام فرق المشروع بتحقيق نتائج المساواة بين الجنسين والمعرفة المهنية بكيفية تعميم مراعاة المنظور الجندي في المشاريع أمراً بالغ الأهمية.

سيوفر لنا هذا القسم معلومات حول كيفية تعميم مراعاة المنظور الجندي في المشاريع. وهذا الفصل ينقسم إلى ما يلي:

1- تعميم مراعاة المنظور الجندي في المشاريع: وسنتعلم فيه ما يعنيه تعميم مراعاة المنظور الجندي في المشاريع، ونبدأ ببعض المفاهيم الخاطئة عنها.

2- دمج النوع الاجتماعي في تحديد المشروع وصياغته: وسنركز فيه على كيفية تعميم مراعاة المنظور الجندي أثناء مرحلتي تحديد وصياغة المشروع؛ وعلى وجه خاص سوف نتعلم أهمية التحليل الجندي قبل تصميم المشروع وكيف يمكن استخدام نتائج التحليل الجندي لتصميم الأنشطة التي تساهم بشكل



مشروع التعليم من أجل الإنجاز

استباقي في المساواة بين الجنسين وتخفيف المخاطر القائمة على النوع الاجتماعي في المشاريع وصياغة مؤشرات تقيس مدى تقليص الفجوات بين الجنسين.

3- دمج النوع الاجتماعي في تنفيذ المشروع ورصدها:-

وسنركز فيه على كيفية تعميم مراعاة المنظور الجندي أثناء تنفيذ ورصد مراحل المشروع، وعلى وجه خاص سوف ندرك بالتفصيل على أهمية أن تكون الوكالات المنفذة قادرة على إدارة المشاريع التي تراعي الفوارق بين الجنسين ودور نظام الرصد الذي يراعي الفوارق بين الجنسين من أجل تقييم ما إذا كان المشروع يصل إلى الرجال والنساء بطريقة عادلة.



1) تعميم مراعاة المنظور الجندرى في المشاريع

تعميم مراعاة المنظور الجندرى في المشاريع تعني دمج عمليات السعي لتحقيق المساواة بين الجنسين و تصميم المشاريع وتنفيذها ورصدها وتقييمها.

اي انه يعني انشاء مشاريع مراعيه للمنظور الجندرى.

المفاهيم الخاطئه حول تعميم مراعات المنظور الجندرى في المشاريع:-

وهناك نوعان من المفاهيم الخاطئه الرئيسيه حول تعميم مراعاة المنظور الجندرى في المشاريع:

1) يقتصر تعميم مراعاة المنظور الجندرى في المشاريع على النساء

وذلك بسبب أوجه عدم المساواة التي كانت سائده في الماضي (على سبيل المثال: انخفاض الدخل وتحمل العبء الرئيسي للانشطه الانجابيه والعائليه غير مدفوعة الاجر مثل رعايه الاطفال والمسنين، وما الى ذلك).

فلا تزال النساء يواجهن عقبات اكبر في الحصول علي الدخل والعمل والخدمات. وهذا هو السبب في ان قدرا كبيرا من دمج المنظور الجندرى في المشاريع يركز على النساء. ومن ثم فمن الالهيه بمكان توضيح ان هذه ليست استجابته لتفانيه لمصطلح (النوع الاجتماعي) ولكنها استجابته استراتيجيه للقيود التي عادة ما تضع المرأة في موضع غير مؤات. فاذا كانت بعض الادوار الجنسين تخلق عقبات اكبر للرجال، فيجب ان يركز دمج النوع الاجتماعي في المشاريع على معالجة هذه التفاوتات.

يشير تعميم مراعات المنظور الجندرى في المشاريع الى كلا من النساء والرجال.

2) يشير تعميم مراعاة المنظور الجندرى في المشاريع الى مجرد ادراج او استهداف النساء في المشاريع

من الالهيه بمكان توضيح المفهوم الخاطئ الاخر الشائع بأن تعميم مراعاة المنظور الجندرى في المشاريع يشير الى مجرد ادراج او استهداف النساء في المشاريع، كما سنرى ادناه، فان المطلوب هو جهد مدروس يحدث في جميع مراحل المشروع قبل واثناء وبعد تنفيذ المشروع. ان تعميم مراعاة المنظور الجندرى في المشاريع يعني دمج النوع الاجتماعي في دورة المشروع.



ان تعميم مراعاة المنظور الجندري في المشاريع هو اكثر من مجرد اشراك المرأة او استهدافها بل يتجاوز ذلك بكثير.

دمج النوع الاجتماعي في دوره المشروع

- في الفصول التاليه سوف نتعلم كيفيه دمج النوع الاجتماعي في دوره المشروع. وينقسم تحليلنا الى ثلاث مراحل:

- كيفيه دمج النوع الاجتماعي في تحديد المشاريع وصياغتها.
- كيفيه دمج النوع الاجتماعي في تنفيذ المشروع ورصده.
- كيفيه دمج النوع الاجتماعي في تقييم المشروع (سيتم تناول هذا الموضوع في الفصل التالي 5.6 "كيفيه اداره التقييم المراعي للنوع الاجتماعي".



(2) دمج النوع الاجتماعي في تحديد المشروع وصياغته

سنركز في هذه الفقرة على مختلف الخطوات التي يجب أخذها في الاعتبار عند تعميم مراعاة المنظور الجندري أثناء تحديد المشاريع وصياغتها.

التحليل الجندري

يجب دمج التحليل الجندري في تحليل المشكله وتحليل المستفيدين علي نطاق واسع حيث تحدد فرق المشروع المشكله الاوليه التي تقود المشروع، وتجمع المعلومات حول الاشخاص الاكثر تاثرا بهذه المشكله.

وتحدد الخدمات او الفرص التي يحتمل ان تكون متاحه لمعالجه هذه المشكله.

ويحدد التحليل الجندري الاحتياجات والاولويات المختلفه للنساء والرجال في قضيه معينه من خلال تقييم الاختلافات في ادوار الجنسين والفرص المتاحة للرجال والنساء.

كما ان الدرايه بالمشكلات القائمه على النوع الاجتماعي التي تحول دون المشاركة، والتخطيط وفقا لذلك، ستضمن ان يحدد مشروعك المستفيدين ذوي الصله ويلبي احتياجاتهم بشكل عادل. ومن الضروري لاي مشروع ان يفهم الاختلافات المحتمله بين الجنسين في السياق الذي سيتم فيه تنفيذ المشروع، من اجل التخطيط وفقا لذلك وضمان الفعاليه التشغيليه واثناء تحليل الجنس، يجب عليك التحقق من:

- ما اذا كان هناك اختلافات بين الرجال والنساء في مكان تنفيذ مشروعك.
- ما اذا كانت هذه الاختلافات قد تخلق حواجز محدده أمام فئة من الجنسين للمشاركة في انشطه مشروعك او أمام الوصول الى الفرص المتاحة(مثل القيود الثقافيه المفروضه على الحضور والمشاركه او الاختلافات في استخدام الرجال والنساء للوقت).
- ما اذا كانت هذه الاختلافات قد تتطوي على احتياجات محدده لفئه جنسانيه واحده فيجب ان يأخذها مشروعك في الاعتبار

على سبيل المثال، اذا كانت النساء تعمل بدوام كامل، وهي المسئوله عن معظم الاعمال المنزليه، وعن جزء كبير من رعايه الاطفال، لذلك فلن تكون ايام التدريب الطويله مناسبه اذا كان الهدف هو شمولهن.



وبعد التحليل الجندري، يجب ان تعرف فرق المشروع ماذا كانت هناك تفاوتات او علاقات او معايير كبيره بين الجنسين يمكن ان تؤثر على تحقيق واستدامه نتائج المشروع او يمكن تحسينها من خلال المشروع المقترح.

وينبغي أن يؤخذ في الاعتبار انه لا توجد في جميع المشاريع قضيه المساواه بين الجنسين التي يجب اخذها في الاعتبار. ومع ذلك، لا يمكنك الوصول الى هذا الاستنتاج الا بعد اجراء التحليل الجندري، والذي يوفر لك المعلومات ذات الصله التي تحتاجها للوصول الى هذا الاستنتاج.

تصميم الأنشطة التي تقود إلى المساواة بين الجنسين

يجب ان تستخدم فرق المشروع التحليل الجندري لتطوير الأنشطة الاستباقية ذات الصله التي تساهم في تحقيق المساواة بين الجنسين (عن طريق سد الفجوات المحدده او ازاله الحواجز). و اثناء اجراء التحليل الجندري، تحتاج فرق المشروع ايضا الى تحديد المخاطر المحتمله القائمه على النوع الاجتماعي والاثار السلبيه حتى يتمكنوا من وضع خطط للتخفيف من هذه الاثار. فمثلا:-

نشاط استباقي يساهم في تحقيق المساواة بين الجنسين

وهو مجموعه من الأنشطة التي تعزز الاعمال التي تقودها النساء، وتساعد رائدات الاعمال على التغلب على التحديات التي لها تاثير غير متناسب عليهن، مثل الوصول الى التمويل او المستشارين والشبكات او المهارات التجاريه.

المخاطر القائمة على نوع الجنس:- ويمكن لمجموعه الأنشطة المذكوره اعلاه ان تغير موقف المرأة التفاوضي داخل الاسره وقد يؤدي هذا الوضع الى نزاع مع زوجها.

النشاط الذي يسعى الي التخفيف من المخاطر القائمة علي نوع الجنس

ويمكن ان يشمل المشروع بروتوكولا للتخفيف من حالات العنف ضد المرأة وتحديدتها واحالتها، والأنشطه التي تركز على زياده برامج التوعيه للرجال حول ادوار الجنسين والقوالب النمطيه.

تصميم مؤشرات قياس المساواة بين الجنسين

تستخدم المؤشرات لقياس تحقيق النتائج في المشروع. حيث تتطلب المؤشرات التي تقيس التغيرات نحو المساواة بين الجنسين الى تصنيف البيانات حسب الجنس. في حين ان تصنيف المؤشرات على اساس الجنس مهم، لان المؤشر المصنف حسب الجنس لا يقيس بحد ذاته التغيرات التي تحدث في مجال



مشروع التعليم من أجل الإنجاز

المساواة بين الجنسين أو تمكين المرأة. لذلك يجب ان تحدد خطوط الاساس والاهداف الخاصة بالمؤشر نتائج منفصله للرجال والنساء من اجل تحقيق التقدم في تقليص الفجوات بين الجنسين.

ويقدم الجدول التالي مثالين لمؤشرات تقيس النتيجة المتعلقة بنوع الجنس ((تقليل الفجوة في الاداء بين المؤسسات الصغرى والصغيره والمتوسطه التي يقودها الرجال والنساء)).

المؤشر	خط الأساس	الهدف	هل سد الفجة بين الجنسين
متوسط الزيادة في مبيعات الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة التي يقودها النساء	الذكور: 20%	الذكور: 30%	لا، هذا التقرير مصنف حسب نوع الجنس، لكنه لا يسد الفجوة بين الجنسين
	الاناث: 10%	الاناث: 15%	
متوسط الزيادة في مبيعات الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة التي يقودها رجال ونساء	الذكور: 20%	الذكور: 30%	نعم، تدرج النتائج للرجال والنساء بشكل مفصل ويسعي الهدف الي تقليل الفجوة بين الجنسين
	الاناث: 10%	الاناث: 20%	



(3) دمج النوع الاجتماعي في تنفيذ ومراقبة المشروع

الوكالات المنفذة وقدراتها الجنسية:

اثناء تنفيذ المشروع، تحتاج فرق المشروع الى التأكد من تنفيذ الانشطه التي تعزز المساواه بين الجنسين وان كلا من الرجال والنساء يحصلون على مزايا المشروع على النحو المنشود. في هذه الحالة، تعد قدره الوكالات المنفذه على تنفيذ انشطه النوع الاجتماعي امرا ضروريا. لذلك يجب ان يكون لدى الوكالات المنفذه:-

- الولايات والليات المؤسسيه لتعزيز المساواه بين الجنسين.
- خبراء / وحدات جنسانيه او خبره في تنفيذ المشاريع او دراسات تراعي الفوارق بين الجنسين.
- البيانات المصنفة حسب الجنس والمؤشرات الجندريه في انظمه الرصد الخاصه بها، ضروريه لقياس النتائج المتباينه للنساء والرجال.

مراقبة تنفيذ المشروع

و يتم مراقبه المشروع اثناء تنفيذ المشروع والغرض الاساسي منه هو تتبع ما يحققه المشروع مقابل المؤشرات والاهداف المقترحه.

و يجب ان يحتوي نظام المراقبه لقضايا النوع الاجتماعي على بيانات مصنفة حسب الجنس ومؤشرات النوع الاجتماعي من اجل تقييم ما اذا كان المشروع يصل بالفعل الى الرجال والنساء بطريقه عادله.

واذا لم تصل مزايا المشروع(مثل التدريبات والقروض والمساعدة الفنيه) الى الرجال والنساء على النحو المنشود، فستحتاج الفرق الى تصحيح المسار على سبيل المثال، اذا كانت النساء فقط يحضرون ندوه حول النمء في مرحلة الطفوله المبكره، فسيكون من الصعب تحقيق النتائج التي يسعى اليها المشروع، لان مشاركته الرجال ضروريه ايضا.

في هذه المرحله، يجب على فرق المشروع تحديد الاسباب الكامنه وراء المشكله من اجل التوصل بفعاليه الى الحلول المناسبه. على سبيل المثال ،اذا اتبعنا مثال ندوة التعليم في مرحلة الطفوله المبكره حيث كانت النساء هن وحدهن اللاتي يحضرن الحلقة الدراسي، قد تسال عما اذا كان الرجال مستهدفين اثناء الترويج



مشروع التعليم من أجل الإنجاز

للندوة، وما اذا كانت اوقات الندوة متوافقه مع جداول الرجال (على سبيل المثال، بعد ساعات العمل التقليدي) او اذا شجع الميسرون النساء علي إحضار شركائهن.

(اذا كان المشروع لا يفيد الرجال والنساء كما هو متوقع، قم بتصحيح مسار المشروع. لم يفت الاوان قط لتشجيع الوصول العادل، كما أن تصحيح مسار المشروع يمكن ان تحدث فرقا كبيرا)



الخاتمة

يعد دمج النوع الاجتماعي في مشاريع التنمية استراتيجيه رئيسيه لزياده أنجاح المشروع والتخفيف من مخاطره واثاره القائمه على النوع الاجتماعي.

فيجب التخطيط لادماج النوع الاجتماعي في المشاريع منذ بدايه المشروع. لقد حان الوقت لان يصبح المزيد والمزيد من فرق المشاريع على درايه بالدور الرئيسي للنوع الاجتماعي في مشاريعهم وتطوير انفسهم بمجموعه ادوات لتصميم وتنفيذ المشاريع المسؤوله عن المنظور الجندي.

حيث يمكن ان يساهم دمج النوع الاجتماعي في مشاريع التنمية في تحقيق الهدف العالمي للمساواه والعداله بين الجنسين.

الان بعد ان تعلمنا كيفيه تعميم مراعاة المنظور الجندي في جميع مراحل تحديد المشاريع وصياغتها وتنفيذها ومراقبتها، في القسم التالي سنقوم بكيفيه أداره تقييم المشاريع المراعيه للمنظور الجندي.



References

CGIAR (2017), *Module 4: monitoring and documentation*. Available at: <https://cgspace.cgiar.org/rest/rest/bitstreams/149044/retrieve>

IDB and MIF (2017), *Toolkit for Mainstreaming Gender in MIF Projects*. Available at: <https://publications.iadb.org/publications/english/document/Toolkit-for-Mainstreaming-Gender-in-MIF-Projects.pdf>

